

شبهة وفضيلة كثيرة روي ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال يوم موت زيد اليوم ما نعالم المدينة وخطب عمر
رضي الله عنه بالجابية فقال من يسأل عن الفريضة
قلبان زبيد ثابت رضي الله عنه وقال مسروق دخلت
المدينة فوجدت نعيمها من الراسخين في العلم زبيد ثابت رضي
الله عنه وقال الشعبي رضي الله عنه علم زبيد ثابت
يخصم بين القران والقران رضي الله عنه **فأبوة**
قد اجتمع في اسم زيد رضي الله عنه مناسبات تشعرت
بالفريضة لم تجتمع في اسم غيره افراد او جمعا وعدد او طرا
وضربا فاما الافراد فالزاي بسبعة وهي عدة اصول
المسائل وعدة من يترك بالفريضة وحده واليا بغيره وهي
عدة الوارثين من الرجال بالاختصار وعدة الوارثات
من النساء بالسط والوالد باربعة وهي عدة اسباب الارث
والاصول التي لا تقول واما الجمع فالزاي مع اليا بسبعة
عشر وهي عدة الوارثين والوارثات بالاختصار والزاي مع
الوالد احد عشر وهي عدة الوارثات علي طريق البسط
بزيادة مولاة المولاة واليا مع الوالد اربعة عشر وهي عدة
الوارثين بالبسط خلاه المولي لانه قد يكون انثى والزاي
مع اليا والوالد احدى وعشرون وهي عدة من يترك بالفريضة
من حيث اختلاف احوالهم كما سيأتي لان اصحاب النصف
خمس والرابع اثنان والثلث واحد والثلثين اربعة
والثلث اثنان والسر بسبعة وقد ضبط ذلك بعضهم
في بيت فقال مسيطر ذوي الفروض من هذا الرجز
خذه مرثيا وقد هب ابرز واما العدد فعدة حروف
اسمه ثلاثة وهي عدد شروط الارث وعدد الاصول

قوله بالجابية
اسم موضع
بالسماه
بالقصار
الذي
والذي
بالقصار
الذي
والذي
بالقصار

التي

التي تقول واما الطرح فان طرحت الال من اليا يبقى ستة
وهي عدد الفروض الفرائضية وعدد الموانع واذا طرحت
الال من الزاي بقيت ثلاثة وهي عدد الحروف وتقدم
ما فيها واذا طرحت الزاي من اليا بقي ثلاثة وهي وتقدم
ما فيها واما الضرب فاذا ضربت حروفه وهي الثلاثة
في نفسها تبلغ تسعة وهي عدد اصول المسائل علي
الارجح والكثير ما ذكرته عدد اثنا عشر والله اعلم
ولنرجع الي كلام المؤلف رحمه الله تعالى فقوله
الفريضة بفتح الفاء الراء العالم بالفريضة ويقال له
فارضي وقريضي كعالم وعليم ونراضي وقريضي يسكنون
الراء ايضا واجاز ابن الهائم رحمه الله تعالى ان يقال
فرايضي ايضا وان قال جماعة انه خطأ والفريضة
قال جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى جمع فريضة
بمعنى مفروضة اي مفروضة لما فيها من السهام المقدرة
فقلت علي غيرها انتهى اي فقلت علي التعصيب
وجعلت لقبيا لهذا العلم وسياتي تفريجه وقوله **اذ كان**
ذاك اي المذكور من الالهة او فوجيا **منهم الفريضة**
لمن يريد التصنيف في علم الفريضة فهو تعليل لما ذكر
قال العلامة سبط المارديني رحمه الله تعالى ونسأل
الله الالعانة فيما تصدناه من الاظهار والكشف
عن مذهب الامام زيد رضي الله عنه لان هذا من
اهم القصد فانه لا يجت من قصده قال الله تعالى
واستعملوا الله من قبله قال بعض العلماء لم يمت
بالمسئلة الا ليعطي الله وقال الامام ناج الدين عطاء الله
رضي الله تعالى عنه متني وفقك للمطلب فاعلم انه يريد

بها